

## الدورة المحاسبية

مفهوم الدورة المحاسبية:

هي خطة تمثل مجموعة من الاجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تساعد على اتمام الوظائف الرئيسية للمحاسبة في حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية بشكل يكفل تحقيق الاهداف التي تسعى اليها المحاسبة.

مراحل الدورة المحاسبية:

اولا: تحليل وتجميع المعاملات المالية:

ثانيا: التسجيل في دفتر اليومية :

ثالثا: الترحيل الى دفتر الاستاذ:

رابعا: ترصيد الحسابات :

خامسا: اعداد ميزان المراجعة :

هنالك نظريتان لتسجيل العمليات المالية:

- 1- نظرية القيد المفرد: يتم استخدام هذه الطريقة في بيع التجزئة او في المنشأة الصغيرة التي يكتفي فيها صاحب المنشأة بتسجيل العمليات المالية المتعلقة بالأشخاص الذين يتعاملون مع المنشأة(العملاء) او تتعامل مهم المنشأة (الموردون) وما يترتب على هذا التعامل من مقبوضات نقدية ترد الى المنشأة او من مدفوعات نقدية تخرج منها.
- 2- نظرية القيد المزدوج: وهي نظرية قائمة على وجود طرفين دائن ومدين وله اشكال منها القيد البسيط والقيد المركب .

القيد المحاسبي : هو عبارة عن تعادل قيمة مالية . وينقسم الى نوعين

- أ- القيد البسيط : وهو القيد الذي يحتوي كل من طرفي القيد المحاسبي فيه على حساب واحد .
- ب- القيد المركب : وفيه يحتوي احد طرفي القيد او كليهما على اكثر من حساب واحد.

## المفاهيم المحاسبية: Accounting Concepts

تسعى المفاهيم المحاسبية الى ان تكون حلقة الوصل بين الناحية النظرية فيما يتعلق بالمحاسبة كعلم له مفاهيمه واصوله وبين الناحية المهارية العملية التطبيقية حيث تتمثل المفاهيم المحاسبية في الاتي:

- الاصول (الموجودات) Assets

- المطلوبات (الالتزامات) Liabilities
- حقوق الملكية Owners' Equity
- معادلة الميزانية Balance sheet equation
- المصروف Expense
- الإيراد Revenue
- الحساب Account

وسنتناول هذه المفاهيم بشيء من التفصيل:

**أولاً: الأصول (الموجودات):** الأصول هي الممتلكات أو الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المنشأة, مثل: النقدية في الصندوق, النقدية لدى البنوك, الذمم المدينة (المدينون), المخزون السلعي آخر المدة (وهي البضاعة التي تحتفظ المنشأة لأغراض الاستخدام في الإنتاج), اللوازم والمهمات والادوات والمعدات والمباني والأراضي.

وبعبارة أخرى يمكن القول ان الأصول (الموجودات) تمثل استخدامات لأموال المنشأة (توظيفات الاموال), فمثلا لا يمكن شراء مبنى للمنشأة (المبنى اصل لأنه استخدام للأموال) الا عن طريق مصدر تمويل معين, فيتم سداد الثمن نقدا او بشيك او بالاقتراض سواء عن طريق البنك او تتم عملية الشراء على الحساب مما يرتب دينا (التزاما) على المنشأة للغير, ويمكن تصنيف الأصول الى المجموعات التالية:

#### أ- الأصول المتداولة Current Assets

تمثل الأصول المتداولة حقوق وممتلكات المنشأة والتي يمكن تحويلها الى نقدية خلال سنة مالية واحدة او دورة تشغيلية ايهما اطول, ومن الامثلة عليها: الذمم المدينة, اوراق القبض اذا كان استحقاقها في سنة او اقل, الاوراق المالية التي تمثل الاستثمارات قصيرة الاجل, بضاعة آخر المدة, النقدية في صندوق المنشأة, النقدية في الحسابات الجارية لدى البنوك.

#### ب- الأصول طويلة الاجل Long-term Assets

هي الممتلكات التي يتم شراؤها بهدف الاستخدام في عمليات المنشأة الانتاجية او التسويقية او الادارية ولأكثر من فترة مالية واحدة. ويمكن تقسيم الأصول طويلة الاجل الى فئتين.

\*الاصول الملموسة (الموجودات الثابتة العينية). مثل الاراضي , المباني , الآلات , المعدات , الاثاث , السيارات  
\* الاصول غير الملموسة (موجودات ثابتة غير عينية ) مثل حق الاختراع , الشهرة , حق التأليف , العلامة التجارية  
ثانيا: المطلوبات (الخصوم) Liabilities

هي مجموعة الالتزامات والديون التي على المنشأة لصالح الغير ويمكن تقسيم الالتزامات ( الاموال التي تحصل عليها المنشأة من الخارج ) الى:

#### أ- مطلوبات متداولة (قصيرة الاجل) Current liabilities

وهي مجموعة الالتزامات والديون الواجب الوفاء بها في مدة اقصاها سنة من تاريخ اعداد اخر ميزانية عمومية. ومن الامثلة على ذلك الذمم الدائنة (الدائنون), اوراق الدفع , قروض قصيرة الاجل.

#### ب- مطلوبات (طويلة الاجل) Long -Term liabilities

وهي مجموعة الاموال التي تحصل عليها المنشأة ويستحق سدادها بعد اكثر من سنة, من تاريخ اعداد اخر ميزانية عمومية , ومن الامثلة على ذلك . القروض المصرفية والتي يستحق سدادها اكثر من سنة , السندات التي تصدرها الشركات المساهمة .

#### ثالثا: حقوق الملكية Owners' Equity

هي عبارة عن مجموعة من الاموال التي يستثمرها المالكون على شكل راس المال في بداية حياة المنشأة مضافا لها الارباح ومطروحا منها الخسائر والمسحوبات الشخصية.

ويمكن احتساب رصيد حقوق الملكية اخر المدة وفق المعادلة التالية:

حقوق الملكية اخر المدة = راس المال اول المدة + الاضافات الى راس المال - المسحوبات الشخصية خلال المدة + (الايرادات- المصروفات)

مثال :احسب حقوق الملكية في ٢٠٠٩/١٢/٣١ اذا علمت ان راس المال في ١٩٩٨/١/١ عشرة ملايين دينار وبلغت الإضافات الى راس المال خلال عام ٢٠٠٩ (500000) خمسمائة الف دينار , وبلغت المسحوبات الشخصية (300000) ثلاثمائة الف دينار , وبلغت الايرادات الاخرى لعام ١٩٩٨ (200000)

مئتا الف دينار، والمصرفات لنفس العام (140000). م/ احتساب رصيد حقوق الملكية في اخر المدة؟

: بتطبيق المعادلة اعلاه نجد ان حقوق الملكية في 2009/12/31

$$10260000=(140000-200000)+300000-500000+10000000=$$

ويمكن وضع هذه المعادلة على شكل قائمة حقوق الملكية وتعتبر احد القوائم المالية وكما يلي:

10000000 راس المال اول المدة

+ 500000 الاضافات الى راس المال

+ 60000 ارباح عام 2009 (140000-200000)

- (300000) مسحوبات شخصية

= 10260000 حقوق الملكية اخر المدة لعام 2009

وهنا يجب ان تعرف التالي:

<u>المطلوبات:</u>	<u>الموجودات</u>
قروض	<u>موجودات ثابتة:</u>
دائنون	الاراضي , المباني,
أ.د(اوراق دفع)	السيارات , الاثاث
قرض سندات	الاجهزة , المكائن,
	معدات.
<u>راس المال:</u>	<u>موجودات متداولة:</u>
<u>الحسابات التي تؤثر على راس المال:</u>	مدينون , صندوق,
- الربح يزيد راس المال(+)	بنك , اوراق قبض
- الخسارة تنقص راس المال(-)	بضاعة.
- المسحوبات تنقص راس المال(-)	<u>موجودات اخرى:</u>
- الاضافات تزيد راس المال(+)	نفقات تأسيس , مصاريف
	مدفوعة مقدما , ايرادات



المطلوبات xxx

الموجودات xxx

راس المال xxx

xxx

xxx

ملاحظة : الجانب المدين في الميزانية والذي يمثل الموجودات يجب ان يساوي الجانب الدائن في الميزانية والذي يمثل كل من المطلوبات + راس المال

الميزانية

المطلوبات وراس المال	الموجودات
<u>المطلوبات :</u>	<u>الموجودات الثابتة:</u>
xxx دائنون	xxx الاراضي
xxx قروض	xxx المباني
xxx أ.د.(اوراق الدفع)	xxx السيارات
	xxx المكائن
	xxx الآلات
	xxx المعدات
	xxx الاجهزة
	xxx الاثاث
xxxx <u>مجموع المطلوبات:</u>	xxxx <u>مجموع الموجودات الثابتة :</u>
	<u>الموجودات المتداولة</u>
xxx <u>راس المال:</u>	xxx الصندوق
xxx + الربح	xxx البنك
xxx (-) الخسارة	xxx البضاعة
xxx (-) المسحوبات	xxx المدينون
xxx + الاضافات	xxx اوراق القبض (أ.ق)
xxxx <u>صافي راس المال</u>	xxx <u>مجموع الموجودات المتداولة:</u>
xxxx <u>مجموع المطلوبات وراس المال</u>	xxxx <u>مجموع الموجودات</u>

رابعا : العملية المالية Accounting transaction

وهي تبادل شيء يمكن تقييمه ماليا بين طرفين , وعرفها البعض بانها عبارة عن نشاط او حادثه يمكن قياسها بشكل نقدي وتحدث تغييرا على بعض عناصر قائمة المركز المالي الثلاثة ( الاصول , المطلوبات وحقوق الملكية ) كما يمكن وصفها بانها عملية تبادل بين عنصرين او طرفين.

من التعريفين السابقين نلاحظ انه يشترط في اي عملية حتى تكون عملية مالية يجب ان يتوفر بها شرطين وهما:

١- وجود عملية تبادل لشيء بين طرفين يمكن تقييمه ماليا باستخدام النقود كوحدة للقياس المحاسبي.

٢- ان تحدث هذه العملية تأثيرا على بعض او جميع عناصر الميزانية العمومية الثلاثة (الاصول , المطلوبات , وحقوق الملكية)

#### خامساً: المصاريف Expenses

هي مجموعة السلع التي يتم استهلاكها او استعمالها ومجموعة الخدمات التي يتم الاستفادة منها لأغراض تشغيل المنشأة , مثل تكلفة البضاعة المباعة , الرواتب والاجور , مصاريف الماء والكهرباء والهاتف , مصروف اهتلاك الاصل الثابت (الاندثار)..... الخ

تؤثر المصاريف سلبياً على راس المال ( بمعنى ان المصاريف تؤدي الى تخفيض راس المال), ولان طبيعة راس المال دائنة (لأنه مصدر التمويل) لا بد من ان تجعل المصاريف عند تسجيلها مدينة حتى تؤثر سلبياً على راس المال وهذا هو السر الحقيقي في ان تكون المصاريف مدينة عند اثباتها في دفتر اليومية العام.

#### سادساً: الايرادات Revenues

هي مجموعة التدفقات النقدية الداخلة او مجموعة الحقوق التي تنشأ للمشروع نتيجة لتبادل السلع او تقديم الخدمات للعملاء او نتيجة لأي نشاطات ادارية اخرى مثل ارباح الاسهم او ارباح بيع او استبدال الاصول الثابتة.

ان المنطق يفرض ان يكون حساب الايرادات دائناً عند تسجيله في دفتر اليومية العام لان الايرادات تؤثر ايجاباً على راس المال وبالتالي تؤدي الى زيادته , وحتى تتم هذه الزيادة لا بد ان يجعل حساب الايرادات دائناً.

وخلاصة القول ان راس المال يزداد بالأرباح عندما تكون الايرادات اكبر من المصروفات وينقص بالخسائر في حالة انخفاض الايرادات عن المصروفات, ويؤيد صحة ذلك معادلة احتساب صافي حقوق الملكية التي تم الإشارة لها سابقاً.

وتعتبر الإيرادات المكتسبة نتيجة بيع السلع او تقديم الخدمات المصدر الرئيس لإيرادات المنشآت التجارية.

#### سابعاً: الحساب Account

هو اداة محاسبية تستخدم في تسجيل وتلخيص الزيادات والتخفيضات التي تحصل على كل من (الايراد , المصروف , الاصول , المطلوبات , وحقوق الملكية ) ويمكن تعريف الحساب على انه

كشف مستقل لكل عنصر من عناصر النشاط المالي للمشروع تثبت فيه كل العمليات التي تؤثر على هذا العنصر سواء بالمديونية او الدائنية لغرض الوصول الى خلاصة العمليات.

قد تتم عملية تصوير الحسابات بصورة يدوية او الية ويعتمد ذلك على النظام المحاسبي المعمول به في المنشأة , ويتخذ الحساب في دفتر الاستاذ اكثر من شكل ويتوقف ذلك على طبيعة كل مشروع وحجم عملياته ويعتبر شكل الحرف (T) بالإنجليزية هو ابسط شكل للحساب حيث يسجل في الجانب الايمن الحركات المدينة وتحمل (منه ) اما الجانب الايسر يسجل فيه الحركات الدائنة وتحمل (له).

ويمكن تقسيم الحسابات الى الانواع التالية :

١- الحسابات الشخصية: وهي الحسابات التي تمثل الاشخاص الطبيعيين مثل(ح/ محمد , ح/احمد , ح/ زيد ) او الاشخاص الاعتباريين مثل (ح/ جامعة الأنبار / ح/ شركة الكهرباء).

٢- الحسابات غير الشخصية وتقسم الى :

أ- الحسابات الحقيقية: وتمثل حسابات الاصول بكافة انواعها , وحسابات الخصوم كذلك .

ب- الحسابات الوهمية(الاسمية ) وتمثل حسابات المصروفات او الايرادات والخسائر او الارباح , وفي كون الحساب الشخصي ذمم مدينة او ذمم دائنة فان الحساب الشخصي يكون حسابا حقيقيا.

نظام القيد المفرد والقيد المزدوج:

وسنتناول نظرية القيد المفرد بشيء من التفصيل ولأجل تطبيق نظرية القيد المفرد نتبع الخطوات التالية :

اولا: تحديد صافي المركز المالي اول الفترة: ولتحديد صافي المركز المالي اول الفترة يجب ان نعرف قيمة الموجودات اول الفترة والمطلوبات اول الفترة ( ونقصد بأول الفترة عند البدء بالعمل التجاري) وغالبا ما يكون بدء العمل التجاري في بداية السنة اي في تاريخ ١/١/١ .

مثال:

توفرت لك البيانات المالية عن الشركة (س) في ١/١/٢٠٠٩ .

٩٠٠٠ سيارات, ٥٠٠٠ اثاث , ٧٠٠٠ مكائن, ٤٠٠٠ مدينون , ١٢٠٠٠ صندوق, ٨٠٠٠ بضاعة , ٣٠٠٠ اوراق قبض(ا.ق) , ٦٠٠٠ قروض , ٢٠٠٠ اوراق دفع(ا.د), ٣٥٠٠ داننون.

المطلوب: تحديد صافي المركز المالي في بداية الفترة

الحل: الموجودات في ١/١/٢٠٠٩ = سيارات+ الاثاث +المكائن+ المدينون+ الصندوق+ بضاعة + ا.ق.



$$3000 + 8000 + 12000 + 4000 + 7000 + 5000 + 9000 =$$

مجموع الموجودات = ٤٨٠٠٠ دينار

المطلوبات في ٢٠٠٩/١/١ = اوراق القبض + القروض + الدائون

$$3500 + 6000 + 2000 =$$

$$= 11500 \text{ دينار}$$

اذن: صافي راس المال في ٢٠٠٩/١/١ = الموجودات في ١/١ - المطلوبات في ١/١

$$= 48000 - 11500$$

$$= 36500 \text{ دينار}$$

ملاحظة: بموجب طريقة او نظرية القيد المفرد: للوصول الى نتيجة الاعمال من ربح او خسارة يجب على صاحب المشروع او المنشأة ان يقوم بالاتي

١- يقوم بتحديد صافي المركز المالي في بداية الفترة

٢- يقوم بتحديد صافي المركز المالي نهاية الفترة

٣- يقوم باستخراج نتيجة نشاط المنشأة من خلال معادلة معده لهذا الغرض

ثانيا: تحديد صافي المركز المالي نهاية الفترة : ولتحديد صافي المركز المالي نهاية الفترة يجب ان نجد قيمة الموجودات والمطلوبات نهاية الفترة وغالبا ما يقصد بنهاية الفترة هي نهاية السنة المالية كما في ١٢/٣١/١ ولتوضيح ذلك نأخذ المثال التالي.

مثال: توفرت لك البيانات المالية عن الشركة (س) في نهاية السنة ٢٠٠٩/١٢/٣١ ...

١٢٠٠٠ سيارات, ٧٠٠٠ اثاث, ٥٠٠٠ مكائن, ٢٠٠٠ مدينون, ١٨٠٠٠٠ صندوق, ٦٠٠٠ بضاعة, ١٥٠٠ قروض, ٣٥٠٠ اوراق دفع (ا.د), ٨٥٠٠ دائون .

المطلوب: تحديد صافي راس المال نهاية الفترة المالية في ٢٠٠٩/١٢/٣١.

الحل: لتحديد صافي المركز المالي نهاية الفترة هنا يجب ان نحدد قيمة الموجودات في نهاية الفترة ٢٠٠٩/١٢/٣١ والمطلوبات نهاية الفترة ٢٠٠٩/١٢/٣١

الموجودات نهاية الفترة = سيارات + اثاث + مكائن + مدينون صندوق + بضاعة

$$= 12000 + 7000 + 5000 + 2000 + 18000 + 6000$$

$$= 50000 \text{ دينار}$$

المطلوبات نهاية الفترة = اوراق دفع (ا.د), دائون, قروض

$$= 3500 + 8500 + 1500$$

= ١٣٥٠٠ دينار

اذن : صافي المركز المالي في نهاية الفترة = الموجودات نهاية الفترة - المطلوبات نهاية الفترة.

صافي المركز المالي = ١٣٥٠٠ - ٥٠٠٠٠ =

= ٣٦٥٠٠ دينار

ثالثا : تحديد قيمة المسحوبات الشخصية خلال الفترة ان وجدت

رابعا : تحديد قيمة الاضافات من قبل مالك الشركة الى راس المال خلال الفترة ان وجدت .

خامسا : تحديد نتيجة اعمال الشركة من ربح او خسارة

تحليل العمليات المالية باستخدام معادلة المركز المالي:

تقوم المشروعات بعدد من العمليات المالية اللازمة لمزاولة النشاط المرخص لها, وتشتمل هذه الاحداث الاقتصادية (العمليات المالية) على عمليات بداية النشاط التجاري وتتعلق براس المال اللازم للمشروع, وعمليات شراء الآلات والمعدات والادوات المكتبية, وعمليات تحصيل ايراد الخدمات وايضا عمليات دفع المصروفات اللازمة لمزاولة النشاط التجاري وفيما يلي امثلة لبعض العمليات المالية في المشروعات الخدمية .

مثال: في ٢٠١٢/١/١ ابتدأ خالد نشاطه التجاري براس مال وقدره (٥٠٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار .

هذه العملية المالية تمثل عملية بداية النشاط لها طرفان احدهما النقدي ( الصندوق او البنك) والطرف الثاني (راس المال) ويمكن وضع هذه العملية بعد تحليلها الى طرفين في شكل معادلة محاسبية (معادلة المركز المالي) كما يلي :

(حقوق المشروع) المطلوبات + حقوق الملكية	(ممتلكات المشروع) موجودات Assets
Equities + Liabilities	
٥٠٠٠٠٠٠ راس المال	٥٠٠٠٠٠٠ (الصندوق او البنك)

لاحظ ان جوهر ميكانيكية المحاسبة من حيث تحليل العمليات المالية وتسجيلها بالدفاتر يعتمد على المعادلة المحاسبية او معادلة المركز المالي ويترتب على ذلك ان الجانب الايمن للمعادلة يمثل ممتلكات المشروع بينما الجانب الايسر يمثل حقوق الملكية على المشروع .  
حيث ان راس المال يعتبر حق اصحاب المشروع وهو في نفس الوقت التزام على المشروع لصاحبه.

وهذا يتماشى مع تحليل هذه العملية مع فرض الشخصية المستقلة او الوحدة الاقتصادية المستقلة حيث ان المشروع يعتبر مستقلا عن صاحبه.

في ضوء ما سبق يمكن بيان المركز المالي للمشروع في بداية ٢٠١٢ كما يلي :

الحقوق على المشروع

ممتلكات المشروع في ٢٠١٢/١/١

500000

500000

لاحظ هنا ان ممتلكات المشروع (500000) موجودة بخزينة المشروع او البنك تساوي ما على المشروع لصاحبه راس المال (حقوق الملاك) مبلغ 500000 . كما يلاحظ اثر عملية بداية النشاط التجاري على معادلة المركز المالي حيث حدثت زيادة في النقدية قدرها 500000 يقابلها زيادة في راس المال 500000 ويترتب على ذلك وجود توازن مستمر في المعادلة المحاسبية (معادلة الميزانية ) بمعنى ان الجانب الايمن يساوي الجانب الايسر بعد كل عملية مالية.

### تحديد الطرف المدين والطرف الدائن لكل عملية مالية :

بعد ان تم تحديد الاحداث الاقتصادية ( العمليات المالية ) وتحليلها الى طرفين , تأتي مرحلة اخرى مهمة وهي مرحلة تحديد الطرف المدين والطرف الدائن لكل عملية مالية . وتبدو اهمية هذه المرحلة في ان التسجيل بالدفاتر المحاسبية يتم وفقا لطريقة القيد المزدوج والتي تقضي بان لكل عملية مالية لها طرفان احدهما مدين والآخر دائن وهذان الطرفان دائما متساويان .

وتبدو القاعدة العامة لتحديد الطرف المدين والطرف الدائن كما يلي :

يلاحظ على القاعدة العامة للمدين والدائن ما يلي :

النوع	مدين	دائن
الاصول	كل زيادة في الاصول تجعلها مدينة	كل نقص في الاصول يجعلها دائنة
الخصوم	كل نقص في الخصوم يجعلها مدينة	كل زيادة في الخصوم تجعلها دائنة
حقوق الملاك	كل نقص في حقوق الملاك تجعل مدينة	كل زيادة تجعل دائنة
المصروفات والمسحوبات	جميع المصروفات والمسحوبات مدينة لأنها تمثل نقص في حقوق الملاك	
الايرادات		جميع الايرادات دائنة لأنها تمثل زيادة في حقوق الملاك

١- ان هناك خمسة عناصر اساسية تمثل حجر الزاوية بالنسبة للمحاسبة , تمثل الثلاثة عناصر الاولى المعادلة المحاسبية او معادلة المركز المالي وهي:  
الاصول = الخصوم + حقوق الملاك